[55] سكانها ؟ قال: فيها عقارب جهنم، قلت: الارض السادسة من سكانها ؟ قال: فيها حيات جهنم، قلت: الارض السابعة من سكانها ؟ قال: تلك سجين، فيها إبليس موثوق (1) يد أمامه ويد خلفه ورجل أمامه ورجل خلفه، كان يؤذي الملائكة فاستعدت عليه فسجن هنالك، وله زمان يرسل فيه، فإذا ارسل لم تكن فتنة الناس بأعيى عليهم من شئ (2). 7 (باب) * (البيت المعمور) * الآيات: الطور: والبيت المعمور (3). تفسير: قال الطبرسي: البيت المعمور هو بيت في السماء الرابعة بحيال الكعبة تعمره الملائكة بما يكون منها فيه من العبادة عن ابن عباس ومجاهد، وروي أيضا عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ويدخله كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه أبدا، وعن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى ا عليه وآله قال: البيت المعمور في السماء الدنيا، وفي السماء الرابعة نهر يقال له (الحيوان) يدخل فيه جبرئيل كل يوم طلعت فيه الشمس وإذا خرج انتفض انتفاضة جرت منه سبعون ألف قطرة يخلق ا من كل قطرة ملكا يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور فيصلوا فيه فيفعلون ثم لا يعودون إليه أبدا، وعن ابن عباس قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: البيت الذي في السماء (4) يقال له (الضراح) وهو بفناء البيت الحرام لو سقط سقط عليه، يدخله

_____

(1) في المصدر: موثق. (2) الدر المنثور: ج 6، ص 327. (3) الطور: 4. (4) في المصدر: في السماء الدنيا.

_____